

المحاضرة التاسعة ( محاضرة الأسبوع العاشر )

## موقف التعاون في النظم الاقتصادية المختلفة

يختلف الدور الذي يقوم به التعاون في النظم الاقتصادية المختلفة نتيجة للاختلافات بين تلك النظم والتي تتمثل في مجموعة القوانين والقواعد والعادات والتنظيمات التي تحكم كل نظام فيما يخص الإنتاج والاستهلاك والخدمات. ونستعرض فيما يلي أشهر النظم الاقتصادية المعروفة في العالم وموقف التعاون فيها:

### اولا: النظام الراسمالي :

يهدف هذا النظام الى تنمية الثروه وزيادة تراكم راس المال من خلال سيطره عدد محدود من الافراد او المؤسسات الراسماليه التى تشتري المواد الاوليه وقوة العمل مكونه شكل مشروع صناعى

### خصائص النظام الراسمالي :

- 1- الملكية الخاصه لجميع وسائل الانتاج
- 2- الحريه الاقتصاديه ( حرية اختيار المشروع )
- 3- حافز الربح من اهم اسس الاقتصاد الراسمالي
- 4- المنافسه ( بين ذوى الكفاءات العاليه والمنخفضه تؤدى للاستخدام الافضل للموارد
- 5- جهاز الثمن ( يحدده اصحاب المشروع )

### سلبيات النظام الراسمالي

- 1- اصبحت الملكية الفرديه وسيله للسيطره والتسلط وانعدام تكافؤ الفرص بين الافراد
- 2- اصبحت المنافسه وسيله لاجراج صغار المنتجين من مجال الانتاج وفرض السيطره الاحتكاريه
- 3- اصبحت الحريه الاقتصاديه حريه وهميه نظرا للتفاوت فى الثروات التى يمتلكها الافراد
- 4- يكون النظام الراسمالي دائما عرضه لتقلبات دوريه فى النشاط الانتاجى والتشغيل والدخل القومى

المحاضرة التاسعة ( محاضرة الأسبوع العاشر )

5- حافز الربح واجهزه الثمن تكون فى كثير من الاحيان غير قادره على القيام بوظائفها

التعاون والرأسمالية:

يعمل التعاون تحت النظام الرأسمالي على تخفيف مساوى النظام بالقضاء على استغلال الرأسمالين للطبقات الأخرى بالمجتمع، وذلك بمحاولة الحصول على أكبر نسبة من الربح الذي تحصل عليه الطبقة الرأسمالية

ثانيا النظام الاشتراكي :

يقوم على فكرة تدخل الدولة فى النشاط الاقتصادى لتحقيق ما قد يعجز الافراد عنه

خصائص النظام الاشتراكي :

1- تدخل الدولة

2- الملكية العامة

3- التخطيط المركزى

4- المصلحة العامة

عيوب النظام الاشتراكي :

1- لا تصل الحوافز المادية والمعنوية فى النظام الاشتراكي الى درجة حافز الربح فى النظام الراسمالي

2- يتعرض النظام لبعض العيوب من اهمها الروتين والبيروقراطية

3- سلطة اتخاذ القرار تتجمع فى ايدى مجموعه قليلة من المسؤولين والمخططين

التعاون والاشتراكية:

المحاضرة التاسعة ( محاضرة الأسبوع العاشر )

ينمو التعاون في ظل النظام الاشتراكي في القطاعات التي لا تدخل في الملكية العامة كالزراعة والاستهلاك. والتعاون في هذه الحالة يهدف إلي رفع الكفاءة الإنتاجية لأعضائه ويعمل علي زيادة دخلهم والحصول علي أكبر قدر من نتيجة مجهوداتهم في أداء أعمالهم.

**التعاون والشيوعية:**

نظراً لتحكم الدولة في ظل النظام الشيوعي في جميع وسائل الإنتاج وبالتالي في المنتجات وتوزيعها، فإن قيام نشاط تعاوني اقتصادي غير ممكن في هذه الحالة ولكن تتكون جماعات في ظل النظام الشيوعي تعمل متعاونة لحساب الدولة، وقد أقر الحلف التعاوني العالمي أنه إذا قامت الحكومات بتصفية أو تغيير التعاونيات لتعمل بطريقة أخرى غير التقرير الذاتي بواسطة أعضائها فإن هذه الجمعيات لا يمكن أن تحسب ضمن التعاونيات الحقيقية في العالم.